

تصميم حجاب (عباءة) تناسب المرأة ذات الإعاقة الحركية في الأطراف السفلية

Designing Hijab (Abaya) Suitable for Women with Motor Lower Limbs Handicapped

د. هند محمد عمر أربعين

أستاذة النسيج والملابس المشارك، قسم تصميم الأزياء - كلية التصميم والفنون - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية،
hmarbaen@uqu.edu.sa

كلمات دالة: Keywords

الحجاب (العباءة)
Hijab (Abaya)
الإعاقة الحركية
Motor Handicapping
مشكلات التصميم
Design Problems
التصميم الوظيفي
Functional Design

ملخص البحث Abstract:

تعتبر المرأة المعاقة حركياً فئة هامة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يجب أن تتاح لها فرصة اختيار الملابس التي توفر لها الراحة والمتطلبات النفسية والجمالية. تكمن مشكلة البحث في عدم مناسبة الحجاب التقليدي المتوفر في الأسواق للسيدات ذات الإعاقة الحركية ولا ينحصر في العجز والقصور الوظيفي فقط وإنما يتضمن العواقب النفسية والاجتماعية للمرأة المعاقة. وتظهر أهمية البحث في أن الحجاب أمر إسلامي على النساء للتستر والاحتشام، تحسين الحالة النفسية للمرأة ذات الإعاقة الحركية واندماجها في المجتمع، المساهمة في زيادة اهتمام مصممي الأزياء ومصانع الملابس بإنتاج ما يناسب الفئات الخاصة. ويهدف البحث إلى دراسة المشكلات التي تواجه ذوي المرأة المقعدة في عملية ارتدائها وخلعها للحجاب، عمل تصميمات مقترحة من الحجاب للمرأة المقعدة على الكرسي تؤدي الغرض الوظيفي والسيكولوجي لها وتيسر عليها وعلى ذويها من عملية ارتداء وخلع الحجاب. فروض البحث هي إمكانية تصميم ملابس تحقق تيسيراً ودعمًا للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها بما يساهم في إثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (حالة الإعاقة الحركية). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين التصميمات المقترحة للعباءة والتصاميم التقليدية التي تستخدمها المرأة ذات الإعاقة الحركية لصالح التصميمات المقترحة. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وحصر مشكلات المرأة ذات الإعاقة الحركية والمنهج التجريبي في عمل تصميمات مقترحة للتغلب على المشاكل. تم تصميم استبانة مكونة من 3 محاور رئيسية و 9 فقرات فرعية لتقييم التصميمات المقترحة والعباءة التقليدية. تم تحليل النتائج إحصائياً وبيانياً. ومن خلال المعالجات الإحصائية (اختبار ت، التباين، الارتباط، الانحدار) أمكن التأكد من صحة الفرضيات البحثية وتحقق أهداف البحث ومن ثمة عمل مقارنة بين التصميمات المقترحة وتصميم العباءة التقليدية. وأوصت الباحثة بضرورة إهتمام مصممو الأزياء بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة جزء بتصنيف المقررات التعليمية لتصميم وتنفيذ ملابس المعاقين حركياً، إجراء المزيد من الدراسات الهادفة حول الإعاقات المختلفة وتوفير الملابس التي تناسبها.

Paper received 15th September 2021, Accepted 20th October 2021, Published 1st of January 2022

ذوي الاحتياجات الخاصة مع البيئة على القائمين على رعايتهن وذلك تأكيداً على حقهن في الحياة الطبيعية كأى إنسان له حقوق ولا تتكامل إنسانيتهن إلا بالأمن والأمان الذي توفره بيئة المجتمع (مقلان، 2016).

وقد بادر الإسلام إلى الرفع من شأن المعاقين والضعفاء فيشرهم بالأجر على صبرهم في الدنيا وفي الآخرة ففي مسند الامام أحمد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع، وأكد على حفظ مشاعرهم من السخرية والهز واللمز كما جاء في قوله تعالى (بأبها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن) "سورة الحجرات".

وفي الجانب التأهيلي الاجتماعي هيأ الإسلام المجتمع لاستيعاب المعاقين وفق حالاتهم (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج) "سورة النور".

و تؤدي الحالة الجسمية غير السليمة للمعاق إلى توتر أعصابه وزيادة مشاكله وتعتبر الملابس من أهم حاجات الفرد التي ينتج عنها الصراع النفسي والشعور بالنقص والحرمان بالنسبة لذوي الإعاقات الجسمية إذا لم تقي بالعرض الموكل لها بحيث تقلل من زيادة اعتماد المعاق على الآخرين في عمليات الارتداء والخلع وتساعد في الاعتماد على النفس وكذلك تساهم في الخطط العلاجية لبعض الإعاقات مثل استخدام الملابس الضاغطة في تحسين الأداء الحركي والارتزان لبعض حالات الإعاقات الجسدية وهذا ما قدمته دراسة (Robin, 2001).

وأشارت دراسة (Meinander & Varheenmaa, 2002) أن

مقدمة Introduction

تتساوي الملابس مع الطعام والشراب والماء من حيث أهميتها للإنسان فهي تعتبر من وسائل التعبير عن الذات والتمتع بالمظهر الجميل فالشعور بالراحة في الارتداء يؤثر على كفاءة الأداء الوظيفي كما أن مراعاة النواحي السيكولوجية والاجتماعية بالنسبة للملابس ذات أهمية خاصة فمظهر الملابس على الجسم يمنح الثقة بالنفس ويساعد على تقبل المجتمع.

وتعتبر المرأة المعاقة حركياً فئة هامة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يجب أن تتاح لها فرصة اختيار الملابس التي توفر الراحة والمتطلبات النفسية والجمالية، لذا كان من الضروري توفير تصميمات ملابس خاصة بها تتناسب مع احتياجاتها المتعددة وتحقق لها الدوافع التي تسعى لتحقيقها عن طريق ملابسها مثل الثقة بالنفس وتحقيق الذات والاحتشام والتكيف مع الآخرين وغيرها من الدوافع الهامة (السمان، 1997).

والحجاب (العباءة) هو الرداء التقليدي الأساسي للاحتشام، ترتديه المرأة عند الخروج من المنزل فوق ملابسها، وأصبح جزء هام وأساسي لأناقة المرأة في السعودية بتنوع تصاميمها وألوانها وخاماتها، وطرق ارتدائها (Alajaji, 2018).

وقد يتجه الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى العزلة والانسحاب عن المجتمع وذلك بسبب ما يترتب على إعاقته من إحساس بضعف قدراتها على التنافس والمشاركة كما أن اهتزاز ثقة البعض منهن بنفسها واختلال صورتها عن ذاتها قد تصل إلى حد قناعتها بأنها لا فائدة ترجى منها وأنها لا قيمة لها. وتقع مسؤولية التعايش وتفاعل

يقصد به لغوياً الستر لأنه يمنع المشاهدة ، وحجب الشيء يحجبه أي يستتره وكل ما حال بين شئين حجاب . والحجاب الشرعي هو حجب المرأة ما يحرم عليها إظهاره أي سترها ما يجب عليها ستره، ويعرف الحجاب بأنه كل ما يستتر المرأة ويخفي معالم جسمها من زي خارجي تتدثر به فوق ملابسها عند الخروج من المنزل (تركستاني، 1404هـ).

وترى أربعين (1423هـ) أنه مهما تعددت أنواع وأشكال الحجاب فلا بد وأن تكون مسابرة ومتوافقة مع تعاليم الدين من حيث الشروط الواجب التمسك بها حتى لا تخل بالحكمة من ارتداء المرأة للحجاب. وفي هذه الدراسة يقصد بالحجاب العباءة التي تستتر به المرأة المعاينة تفاصيل جسمها وزينتها عند الخروج من المنزل.

التصميم Design:

التصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وانشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية أو الجمالية (شوقي (2006).

التصميم الوظيفي Functional Design:

التصميم الوظيفي يرتبط بالدرجة الأولى بوظيفة التصميم والهدف الذي صمم من أجله أي الناحية الوظيفية للزي ، فعند وضع الفكرة يضع المصمم نصب عينيه وظيفة الشيء المراد تصميمه (علي، 1998).

الملابس الوظيفية Functional Clothing:

عرفها لطفي (2011) بأنها قدرة الملابس على منح الراحة الحركية و الراحة الفسيولوجية عند ارتداء الملابس وحالة تكيف الجسم مع العوامل التي يتعرض لها مرتدى الملابس (غالب، 2018).

الإعاقة الحركية Motor Handicapping:

وتعرف الإعاقة الحركية بأنها عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور والبتز وشلل الأطفال والمقعدين وغيرهم (كامل، 1994).

وذكر (2005) David Hutt أن الإعاقة الحركية تتضمن الجانب الجسمي والعصبي وتشمل جميع الإعاقات الجسمية والبيولوجية التي تمثل الحركة مشكلة رئيسية لأصحابها كالمعاقين طرفياً، والشلل المخي، والعجز العصبي – الحركي بجميع أنواعه، وفي إطار ذلك يعتبر الشخص المعاق حركياً ذلك الفرد الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية (غالب، 2018).

فالمعاق هو الشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثياً أو مكتسب يحول دون قيامه بالعمل أو يتولى أمور نفسه أو يحول دون إشباع حاجاته الأساسية بما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها، وأساس الحكم على شخص ما إنه معاق أو غير معاق هو وجود قصور أو عاهة تقلل من قدراته وتجعله في حاجة إلى عون خارجي.

والفرد المعاق حركياً هو الشخص الذي تمنعه الإعاقة من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي، نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية، أو كلاهما معاً في الأطراف السفلية والعلوية أحياناً، أو إلى اختلال في التوازن الحركي، أو بتز في الأطراف ؛ مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية؛ لمساعدته في العيش بأكثر قدر من الاستقلالية، ويساعده في دمج المجتمع (غالب، 2018).

و الإعاقة الحركية كما يشير كل من السرطاوي والصمادي (2014) تعرف بأنها أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات، وأن الإعاقة الجسمية والصحية لها تأثير واضح في الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الفرد المعوق وأسرتة وتعتمد شدة هذا التأثير على نوع الإعاقة وحدتها وكذلك عمر الفرد عنده الإصابة بالإعاقة، كذلك على الظروف الأسرية والمجتمعية التي ينتمي إليها ذلك الفرد وهناك افتراض أن المعوقين جسمياً وصحياً كفئة إعاقة يعانون من مشكلات نفسية وصحية واجتماعية أكثر من أقرانهم غير المعوقين أو حتى من بقية الإعاقات الأخرى. والدور الكبير تؤديها الأسرة إذ

الملابس الجاهزة المتوفرة في الأسواق المحلية غير مهيأة لتناسب مع مختلف الأشخاص من ذوي الإعاقة، كما أن شركات إنتاج الملابس غير مهتمة بالكشف وتجربة هذا النوع من الملابس؛ بسبب العدد المحدود من المستهلكين، ولكن في الآونة الأخيرة أصبحت هذه الفئة تمثل شريحة هامة في المجتمع وبأعداد متزايدة، مما يتطلب إيجاد التصميم المناسب لاحتياجاتهم الملبسية الخاصة، وبناء عليه تزيد قدراتهم من الاعتماد على النفس، وتحقيق الاستقلالية والاحترام الذاتي .

ومن هذا المنطلق فإن كل هذه الأمور دفعت الباحثة لمحاولة المساهمة في مساعدة هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي المرأة المعاقة حركياً (أطراف سفلية أو أكثر من ذلك) عن طريق إجراء التعديلات اللازمة في حجابها (العباءة) وتصميم حجاب يسهل عليها وعلى من يقوم برعايتها عملية ارتدائه وخلعه و يساعدها في عملية التكيف مع المجتمع دون تخرج.

مشكلة البحث Statement of the Problem

تكمن مشكلة البحث في عدم مناسبة الحجاب التقليدي المتوفر في الأسواق للسيدات ذات الإعاقة الحركية حيث أن حالة الإعاقة لا تسمح لها برفع نفسها من على الكرسي أثناء ارتداء الحجاب أو أثناء خلعه وبما أن تأثير الإعاقة الحركية لا ينحصر في العجز والقصور الوظيفي فقط وإنما يتضمن العواقب النفسية والاجتماعية للمرأة المعاقة، لذا تستحق مطالباتهن الملبسية توجيه العناية نحوها وذلك لتطويع حجابهن بما يناسب حالتهم الخاصة.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما المشكلات التي تواجه المرأة المقعدة على الكرسي وذويها في تصميم الحجاب التقليدي.
- 2- ما إمكانية عمل تصميمات مقترحة من الحجاب للمرأة المقعدة على الكرسي تؤدي الغرض الوظيفي والسيكولوجي لها، وتيسر عليها وعلى ذويها عملية ارتداء وخلع الحجاب.

أهمية البحث Significance

1. ان الحجاب أمر إسلامي على النساء للتستر والاحتشام .
2. المساهمة في زيادة اهتمام مصممي الأزياء ومصانع الملابس بإنتاج ما يناسب هذه الفئة و يساعدهم في التكيف مع الإعاقة.
3. تحسين الحالة النفسية للمرأة ذات الإعاقة الحركية واندماجها في المجتمع والتقليل من عزوفها عن الانخراط في المناسبات الاجتماعية.

أهداف البحث Objectives

1. دراسة المشكلات التي تواجه ذوي المرأة المقعدة في عملية ارتدائها وخلعها للحجاب.
2. عمل تصميمات مقترحة من الحجاب للمرأة المقعدة على الكرسي تؤدي الغرض الوظيفي والسيكولوجي لها، وتيسر عليها وعلى ذويها من عملية ارتداء وخلع الحجاب.

فروض البحث Research Hypotheses:

1. إمكانية تصميم ملابس تحقق تيسيراً ودعماً للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملبسها بما يساهم في إثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (حالة الإعاقة الحركية).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0,05 بين التصميم المقترحة للعباءة والتصاميم التقليدية التي تستخدمها المرأة ذات الإعاقة الحركية لصالح التصميم المقترحة.

مصطلحات البحث Research Terms:

وقد اشتمل البحث على عدد من المصطلحات، وهي:
الحجاب Hijab:

عمل سته (6) تصميمات مقترحة للعباءة الحريمي وتم تنفيذها، ثم تم تحكيمها في استمارة تحكيم التصميمات المنفذة.

6- دراسة المطوع (2015): بعنوان "إسهام أعضاء هيئة التدريس في بيان دور الإسلام في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة بشقراء". هدفت الدراسة الى استقصاء مدى اسهام أعضاء هيئة التدريس في بيان دور الإسلام في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تطبيق أداة القياس التي شملت على ثلاث أبعاد هي (الديني والتاريخي والقيم) وتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي للطلاب.

7- دراسة (Alajaji, Tahani Nasser 2018) بعنوان "العناية ودورها الجمالي في السعودية"، تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين العبايات التقليدية والحديثة في السعودية، العوامل التي أثرت في تطورها. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام عينة البحث الفيزيائي للعبايات في المملكة العربية السعودية، والعينة البشرية من النساء في مدن المملكة العربية السعودية وأصحاب المحلات المتخصصة في بيع العبايات. تتكون الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع المادة العلمية من استبيان لأصحاب المحلات المتخصصة في بيع العبايات وكذلك استبيان آخر خاص بالنساء في المملكة العربية السعودية. وأوضحت الدراسة التغيرات العديدة بين العناية التقليدية والحالية من حيث التصميم ونوع الخامة ومناسبات لبس العناية والشكل الذي تلبس به العناية بكافة زخارفها. هناك أيضا علاقة بين العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتنمية.

منهج البحث Research Methodology:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو إحدى مناهج البحث العلمي الأكثر استخداماً في العلوم الإنسانية حيث يقوم بوصف وتحليل الظاهرة التي ترغب الباحثة بدراستها عبر جمع معلومات واوصاف متعلقة بهذه الظاهرة مما يساعد في تحديد مشكلة البحث وايجاد الحلول المناسبة لها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في الاطراف السفلية وذويها عند ارتداء وخلع الحجاب لا ابتكار الحجاب المناسب.

عينة البحث Research Sample:

1. تم الاستعانة في البحث بعدد 10 سيدة من ذوات الإعاقة الحركية "في الجزء السفلي" واهاليهن لدراسة المشكلات التي تواجههن عند ارتداء وخلع الحجاب (العباءة) حيث انهن مقعدات وقد يتم رفعهن من السرير الي العربية بالرافعة.
2. عينة لتقييم التصميمات المقترحة عدد (20) محكم ما بين أعضاء هيئة تدريس متخصصين في تصميم وتنفيذ الأزياء وأهالي لبعض الحالات.

الدراسة العملية Experimental Work:

لتحقيق أهداف وفروض البحث تم اتباع الآتي:

- 1- حصر المشكلات التي تواجه المرأة ذات الإعاقة في الأطراف السفلية عن طريق توزيع استبانة موجهة الى أهالي هذه الفئة، وكانت بنود الاستبانة كالآتي:
 - أجد صعوبة في مساعدة المريضة لارتداء الحجاب عند الخروج .
 - أجد صعوبة في انزال الجزء السفلي من الحجاب ليغطي الارجل والمريضة لا تستطيع رفع جسمها.
 - أجد صعوبة في خلع العباءة حيث انها تحت مقعد المريضة.

أن لها أثرا في التخفيف من معاناة الفرد المعاق جسما وصحبه إذا وفرت الأسرة الدعم والتقبل للفرد المعاق. أو أنها قد تكون مصدرا لهذه المعاناة إذا لم تتوفر مثل هذا الدعم أو أنها لا تقبل الإعاقة أصلا (الرشيدى، 2019).

وترى الباحثة أن المشكلات التي يعاني منها المعوقين حركيه وصحية ليست بسبب طبيعة الإعاقة فحسب وإنما بسبب نظرة المجتمع نحوهم والمتمثلة في العقبات التي يصنعها المجتمع أو التسهيلات .

ومن ذلك توفير ملابس مناسبة للاحتياجات الملبسية الخاصة لهذه الفئة، والتي تتطلب تسهيل مشاكل الارتداء وخلع وزيادة كفاءة الاستخدام.

الدراسات السابقة Previous Studies:

- 1- دراسة عابدين، أمل بسيوني وشبل، ميرال عادل (2006): بعنوان "التصميم الملبسي المناسب لحجاب المرأة المسلمة" ويهدف الي دراسة التصميم الملبسي وكيفية تطويع عناصره (الخامة - الشكل - الخط - اللون) للاستفادة بها في تحقيق مواصفاته وتم اقتراح بعض نماذج للحجاب وعرضها على المختصين في هذا المجال للاستبيان والتعرف على مدى ملائمتها وقد دلت النتائج على أن التصميم الملبسي المناسب للحجاب هو ما يتحقق به أهدافه.
- 2- دراسة طاووس، نانسي محمد سامي (2009): بعنوان "الملابس التقليدية للمرأة لملائمة المرأة ذات الإعاقة الحركية" ويهدف البحث إلى تعديل الملابس التقليدية وابتكار تصميمات تناسب المرأة ذات الإعاقة وأظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة والتصميمات التقليدية التي تستخدمها المرأة ذات الإعاقة الحركية لصالح التصميمات المقترحة. وقد أوصت الباحثة بضرورة اهتمام مصممي الأزياء وشركات ومصانع الملابس الجاهزة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الملابس الملائمة لهم ، وكذلك اهتمام الباحثين بالبحث العلمي الذي يخدم مجال صناعة الملابس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- دراسة العاصي (2011): بعنوان "أوجه رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة" و هدفت الدراسة إلى معرفة خطاب الإسلام و توجيهاته لا أصحاب قضية الإعاقة وباب الإيمان بالقضاء والقدر، خطاب الإسلام و توجيهاته للمجتمع ومسؤولياتها تجاه المعاقين، وتوصل البحث إلى أن الإنسان مخلوق مكرم والابتلاء لا ينافي هذا التكريم وأن الابتلاء قد يكون مجال لتقوية الإيمان و التعويد على الصبر من خلال المبادئ التالية الرضا، واليقين، والصبر على البلاء.
- 4- دراسة سعد، نوال (2012): بعنوان "المنهج النبوي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة" و تدور حول رحمة التشريع الإسلامي بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم بأنواعه اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وتعليميا وكذلك ما كان من أمر التيسير ورفع الحرج عنهم ودمجهم و تغيير نظرة المجتمع تجاههم. وتوصل إلى أن الشريعة كفلت للمعاق حقوقه المختلفة سواء الاقتصادية أو التعليمية أو النفسية والصحية وعرض نماذج فريدة من التاريخ الإسلامي لشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة من المحدثين والقادة والعلماء والأدباء وبيان دور الإسلام في تغيير نظرة المجتمع لقبول المعاقين و دمجهم والاستفادة من قدراتهم كأسباب للنصر والبركة.
- 5- دراسة عشاوي، ماجدة وآخرون (2015): بعنوان "مشكلات تصنيع الملابس الخارجية للسيدات (العباءة الحريمي)". تهدف الدراسة الي التعرف على مشكلات صناعة الملابس الخارجية للسيدات (العباءة) وذلك من خلال تحديد المشكلات الفنية التي تواجه مصانع إنتاج العباءة الحريمي، تقديم بعض المقترحات والتوصيات للرفع من مستوى جودة إنتاج العباءة الحريمي، تم

- طول العباءة يزيد على المريضة وهي جالسة على الكرسي.
- العباءة تلتف في عجلة العربة.

- احتاج رفع المريضة لخلع العباءة.
- أجد صعوبة في فتحة الكم في العيادات الطبية.
- أجد صعوبة في خلع العباءة بسبب عدم قدرة المريضة على رفع الذراع.
- أجد صعوبة في فتحة الرقبة والصدر في العيادات الطبية.



شكل (1): يوضح نسبة اتفاق أهالي السيدات ذوات الإعاقة الحركية في حصر مشكلات العباءة التقليدية

قدرة المريضة على رفع الذراع قد نال أقل نسبة اتفاق (92.00%). واتضح أيضا أن باقي الأسئلة جميعها قد حقق نسبة اتفاق تتراوح ما بين (94% - 96%)، مما يؤكد من وجود مشكلة قائمة بالفعل لدي المرأة ذات الإعاقة الحركية في الأطراف السفلية والقائمين علي رعايتها مع تصميم الحجاب (العباءة) التقليدية المتوفرة في الأسواق المحلية ويؤكد علي وجود المشكلة وأهمية إجراء الدراسة الحالية.

2- تصميم عدد من العبايات التي تتناسب مع حالة الإعاقة أطراف سفلية لتسهيل عليهن ارتداء وخلع الحجاب دون الحاجة للوقوف من الكرسي.

وفيما يلي عرض للمواصفات الفنية وشكل الأمام والخلف للتصاميم التسعة المقترحة والتصميم التقليدي للعباءة. جداول من 1 إلى 10.

وبتحليل نتائج الاستبيان الأولي لحصر مشكلات العباءة التقليدية بالنسبة للمرأة ذات الإعاقة الحركية في الأطراف السفلية، يتضح من شكل رقم (1) أن الأسئلة التسعة للاستبيان لحصر المشكلات قد نالت اتفاق من أهالي المرضى بنسبة عالية جدا قد بلغ متوسط الاتفاق للأسئلة مجمعة (95.89%). وتفصليا كان السؤال الثاني المعني بإيجاد صعوبة في انزال الجزء السفلي من الحجاب ليغطي الأرجل والمريضة لا تستطيع رفع جسمها أكثر المشكلات التي يواجهها أهالي المرضى، بلغت نسبة الاتفاق بينهم (98.67%) وهي نسبة عالية جدا وتؤكد أن المشكلة دائمة الحدوث وتسبب معاناه كبيرة ومستمرة للمريضة وأهلها. في حين أن السؤال السابع والذي ينص علي وجود صعوبة في خلع العباءة بسبب عدم

التصميم المقترح الأول:

جدول (1): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (1)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم 1</p> <p>الخلف</p> <p>الامام</p> <p>تتكون القطعة الخلفية من جزئين وهما: الخلف 1-2 وخلف 2-2 وتثبت ببعضهما بكسونات</p> <p>جنب الامام الامامية والخلفية مفتوحة وتقل بكسونات كما هو موضح في الجزء الخلفي</p> <p>كسونات</p>	<p>الامام والخلف مثبتين من خط الجنب فقط الي مسافة تحت الظهر من الخلف كما في الشكل ، والخلف قطعتين القطعة السفلية مفصولة تثبت مع العلوية بكسونات ومن الجنب تترك مفتوحة ، خطي الجنب للكم مفتوح يقل بكسونات وتوجد فتحة كبيرة في الامام لتسهيل عملية الارتداء والخلع.</p>

التصميم المقترح الثاني:

جدول (2): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (2)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٢</p>	<p>خطوط الجنب في الامام والخلف وكذلك في الاكمام مفتوحة وتثبت بكيسونات ، وتوجد فتحة كبيرة في الامام لتسهيل عملية الارتداء والخلع.</p>

التصميم المقترح الثالث:

جدول (3): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (3)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٣</p>	<p>خط الجنب للأمام والخلف مثبت الى نهاية الظهر، قطعة الخلف السفلية مخاطة من خط الجنب ولكن مفتوحة من منتصف الظهر وتثبت بكيسونات في القطعة العلوية ، وتوجد فتحة كبيرة في الامام الى نهاية خط نصف الامام لتسهيل عملية الارتداء والخلع.</p>


التصميم المقترح الرابع:

جدول (4): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (4)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٤</p>	<p>الامام والخلف مثبتين بخياطة من الجنب الى منتصف طول الظهر وهو طول القطعة من الخلف، الامام قطعتين تثبت بسحاب، كذلك يوجد سحاب في خط الجنب للكم.</p>


التصميم المقترح الخامس:

جدول (5): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (5)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٥</p> 	<p>الامام والخلف مثبتين بخياطة من الجنب ، والخلف يصل طوله الى نهاية الظهر ، الاكتاف مفتوحة والامام به فتحتين الى نهاية الصدر وكلاهما مثبت بكبسونات او ازرار.</p>

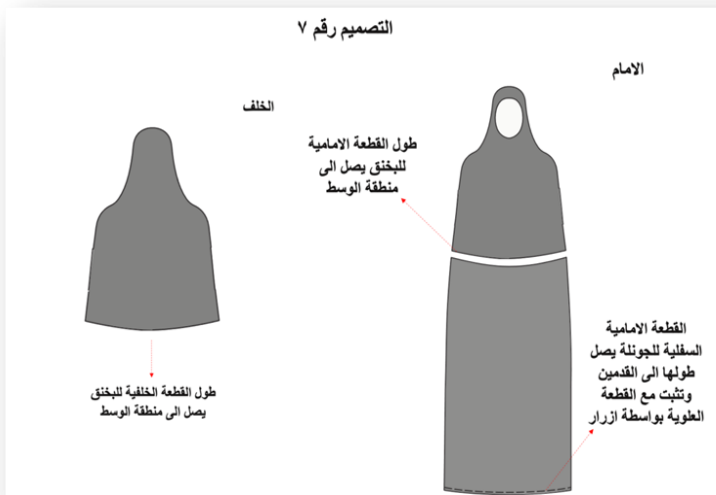
التصميم المقترح السادس:

جدول (6): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (6)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٦</p> 	<p>قطعة كاب تغطي منطقة الصدر والظهر ومفتوحة من الامام تنقل بسحاب وبه كول في الرقبة ، القطعة السفلية في الامام تثبت بأزرار مع نهاية الكاب العلوي وتغطي الامام فقط.</p>

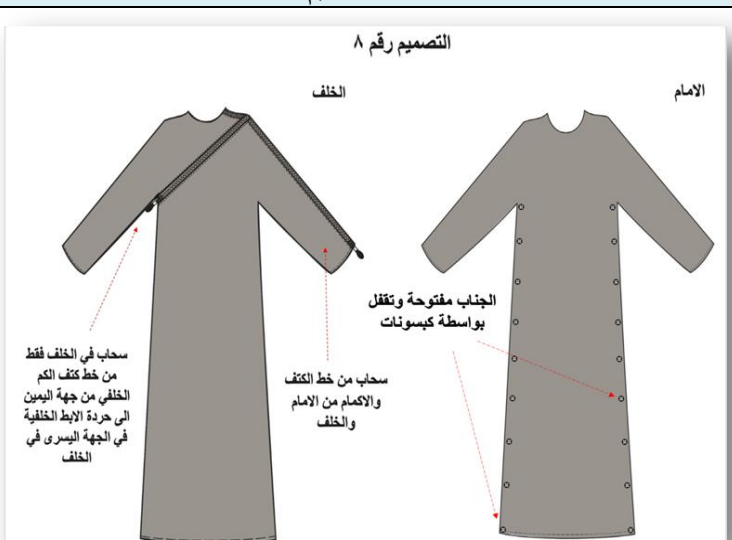
التصميم المقترح السابع:

جدول (7): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (7)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٧</p> 	<p>شكل بخنق يغطي الراس وكذلك الجزء العلوي من الجسم، والجزء السفلي من الامام فقط ويثبت في طرف البخنق من الامام بكبسونات.</p>

التصميم المقترح الثامن:

جدول (8): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (8)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٨</p> 	<p>الامام والخلف مثبتين بخياطة من خط الجناب الى نهاية الظهر وباقي الجناب مفتوح من الجهتين حتى يمكن رفع القطعة السفلية الخلفية عند وضع المرأة المعاقة حركيا على الكرسي، وتوجد فتحة مائلة في الصدر وكذلك على احدى الاكمام تقفل بسحاب.</p>

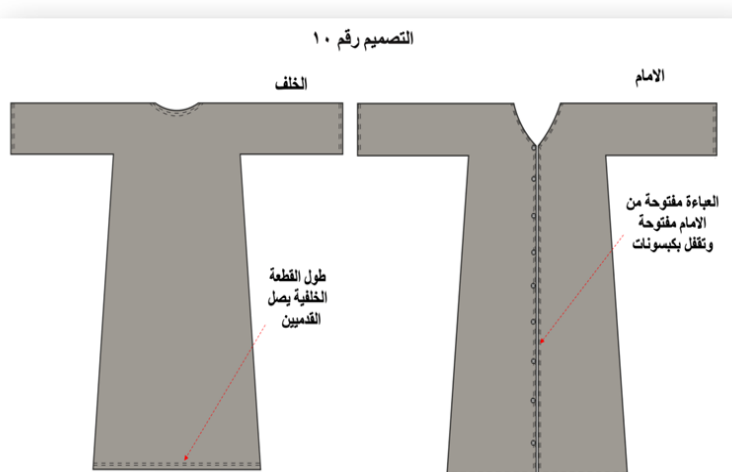
التصميم المقترح التاسع:

جدول (9): المواصفات الفنية والتنفيذية للتصميم المقترح رقم (9)

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ٩</p> 	<p>الامام والخلف مثبتين بخياطة من خط الجناب الى نهاية الظهر وباقي الجنب مفتوح من الجهتين حتى يمكن رفع القطعة السفلية وعدم الجلوس عليها، وتوجد فتحة بسحاب بطول الامام من الكتف الى الذيل، وكذلك فتحة من الكتف والاكمام تقفل بسحاب.</p>

التصميم رقم (10) التصميم التقليدي للعباءة:

جدول (10): المواصفات الفنية والتنفيذية لتصميم العباءة التقليدية

شكل التصميم	مواصفات التصميم
<p>التصميم رقم ١٠</p> 	<p>التصميم التقليدي الموجود في الاسواق باختلاف في شكل الامام دون مراعاة مايخدم المرأة ذات الاعاقة السفلية.</p>

المحور الثاني: الجانب السيكولوجي: وقد اشتمل على عدد 4 فقرات فرعية وهي:

5. يعزز التصميم الجانب النفسي للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. يدعم التصميم الطاقة الإيجابية لدى المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. يرفع التصميم من القدرة على الانخراط السوي في المجتمع والاحترام الذاتي والثقة في النفس.
8. يحقق التصميم المقترح الراحة والاحتشام للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثالث: جدوى التصميم: وقد اشتمل على عدد 1 فقرة فرعية وهي:

9. فاعلية التصميم في تحقيق الهدف منه في تيسير دعم المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها.
- ب-المعالجة الإحصائية المستخدمة: التكرارات والنسب المئوية - الوزن النسبي - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري -
- ج-اعتماد ميزان تقدير مقياس لكرت LIKERT لمعرفة اتجاه آراء العينة محل الاستبيان تم استخدام مقياس لكرت الخماسي (أوافق بشدة 5 / أوافق 4 / إلى حد ما 3 / ارفض 2 / أرفض بشدة 1).

النتائج Results

أولاً: ثبات الاستبيان أداة الدراسة

1-اختبار مدي صحة وقوة وثبات الاستبيان: (Reliability Statistics)

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم إجراء معادله (ألفا كرو نباخ) على نتائج بيانات الاستبيان، على عينة كليه مكونه من (20) عضو مُحكم والجدول رقم (11) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

Alpha Cronbach's (11): معامل ألفا كرو نباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	عدد التصميمات	عدد المفردات	ألفا كرو نباخ
المحور الأول: الجانب الوظيفي	4	10	40	9580.
المحور الثاني: الجانب السيكولوجي	4	10	40	9490.
المحور الثالث: جدوى التصميم	1	10	10	7730.
مجموع المفردات			90	
Cronbach's Alpha الثبات العام للاستبيان				9780.

للتحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع نستخدم كلا من اختباري Shapiro-Wilk ،Kolmogorov-Smirnov
صياغة الفرض الإحصائي: $H_0: P = 0$
 $H_1: P \neq 0$
 حيث ان H_0 وهو الفرض العدمي ويعني أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي (Sample is normally distributed)
 H_1 وهو الفرض البديل ويعني أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي (Sample is not normally distributed)

3- تصميم الاستبيان الخاص بتقييم التصميمات المقترحة:
 تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية لاستطلاع التقييمات لإبراز موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهداف البحث، وقد اشتملت المحاور الرئيسية الثلاثة على فقرات فرعية (9 فقرات) لتقدير تحقق المحاور الرئيسية، ثم عرض الاستبيان على عدد (20) محكم متنوعين ما بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال التخصص ومعلمات وطالبات وربات منزل وذلك لتقييم عدد (9) تصاميم متنوعة منفذة لعباءة لملائمة حالات المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة الي عدد (1) تصميم تقليدي يستخدم في اجراء المقارنة.
 وقد تم تحليل النتائج احصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS)، وكانت التحليلات الإحصائية كالتالي:

أ- متغيرات الاستبيان: بعد استبعاد الثوابت وتحييد أثرها فقد اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية:
 1-المتغيرات المستقلة: وهي متغير تصنيف عينة المحكمين للاستبيان (20) عضو تحكيم (أعضاء هيئة تدريس بالجامعات السعودية في مجال التخصص إضافة الي معلمات وطالبات وربات منزل).
 2-المتغيرات التابعة: وتتمثل في رصد وتقييم استجابة عينة الدراسة على عدد 9 فقرات بالاستبيان موزعة في ثلاثة محاور وتم تسمية محاور الاستبيان الثلاثة كالتالي:
المحور الأول: الجانب الوظيفي: وقد اشتمل على عدد 4 فقرات فرعية وهي:

1. يبسر التصميم ويبسط كفاءة ارتداء وخلع العباءة للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. يتصف التصميم بالابتكار والتميز.
3. قابلية التصميم المقترح للتنفيذ كمنتج قادر على التسويق.
4. يساهم التصميم المقترح في اثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضح من بيانات جدول (11) ان معامل الثبات العام لمحاور الدراسة الثلاثة مرتفع جداً حيث بلغ (0.978) لإجمالي فقرات الاستبيان التسعة فيما بلغ ثبات المحاور الثلاثة للاستبيان ما بين (0.958) كحد أعلى وبين (0.773) كحد أدنى وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تمكن من الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي للدراسة.

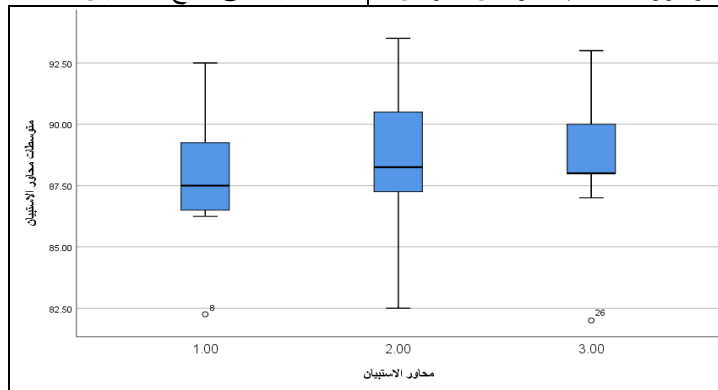
2-حساب اعتدالية التوزيع (التوزيع الطبيعي): Test of Normality

Tests of Normality جدول(12): اختبار اعتدالية التوزيع

اختبار كولموجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ^a			اختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk			محاور الاستبيان
الإحصاء Statistic	Df درجات الحرية	Sig.الدلالة الإحصائية	الإحصاء Statistic	Df درجات الحرية	Sig.الدلالة الإحصائية	
91.1	9	.200	62.9	9	821.	المحور الأول: الجانب الوظيفي
.148	9	.200	.945	9	.636	المحور الثاني: الجانب السيكولوجي
.195	9	.200	.920	9	.388	المحور الثالث: جدوى التصميم

البديل ونقبل الفرض العدمي الصفري ونستطيع أن نقرر بنسبة تأكد وثقة 95% أن بيانات العينة المسحوبة تتبع التوزيع الطبيعي (normally distributed). وعليه فإنه يمكن إجراء الاختبارات المعلمية على نتائج الاستبيان.

ومن جدول (12) وشكل (2) لحساب اعتدالية التوزيع بما أن قيمه (P-value) لكلا من اختبار (شابيرو ويلك ، كولموجوروف) جاءت على مجمل المحاور الثلاثة للدراسة أكبر من 0.05 حيث بلغت قيمة المعنوية 0.200 في اختبار كولموجوروف لذا فإننا نرفض الفرض



شكل (2): اعتدالية التوزيع

1-اختبار التجانس:

$$H_0 : \sigma_1 = \sigma_2 = \sigma_3$$

صياغة الفرض الإحصائي:

$$H_1 : \sigma_1 \neq \sigma_2 \neq \sigma_3$$

(H₀) وهو الفرض الصفري: ويعني التباين بين المجموعات متساوي

(H₁) وهو الفرض البديل: ويعني أن التباين بين المجموعات غير متساوي

ثانياً: اختبار صحة الفرضية البحثية:

(أ) الفرضية البحثية الأولى: " إمكانية تصميم ملابس تحقق تيسيراً ودعماً للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها بما يساهم في إثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (حالة الإعاقة الحركية)." وللتحقق من الفرضية الأولى للدراسة تم إجراء اختبار تحليل التباين.

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

Test of Homogeneity of Variances (13): اختبار التجانس

معيار حساب التجانس	اختبار ليفيني Levene Statistic	درجات الحرية 1 df1	درجات الحرية 2 df2	Sig. الدلالة الاحصائية
على أساس المتوسط	224.	2	24	801.
على أساس الوسيط	180.	2	24	836.
على أساس الوسيط ومع ضبط درجات الحرية df	180.	2	612.23	836.
على أساس خفض المتوسط	230.	2	24	.796

وجدت على صحة الفرضية البحثية من عدمه.

حيث توضح بيانات الجدول (14) نتائج تحليل التباين والدلالة الإحصائية حيث جاءت قيم (F) تساوي 0.290 بقيمة احتمالية (P-value) تساوي 0.751 أي جاءت أكبر من 0.05 وبالتالي يتضح عدم وجود اختلافاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.

ويعزى ذلك إلى أن متوسطات محاور الدراسة من الجانب الوظيفي والسيكولوجي إلى جدوى التصميم هي متوسطات متقاربة في القيمة وبالتالي فهي متقاربة في التأثير الإيجابي على نجاح إمكانية توظيف التصميمات المقترحة لتلائم حالات المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة (حالة الإعاقة الحركية).

الاستنتاج (1):

بما أن القيمة الاحتمالية (P-value) تساوي 0.751 أي أكبر من 0.05 لمحاور التقييم الثلاثة، لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات المحاور الثلاثة

ويرصد جدول (13) نتيجة اختبار التجانس بين العينات وفيه نجد قيمة الدلالة الإحصائية P-value لإختبار Levene بين (0.79) إلى (0.83) وهي قيمة أكبر من 0.05 لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو (التجانس بين متوسطات محاور الاستبيان أداة الدراسة) كشرط لصحة إجراء اختبار التباين.

2-اختبار التباين:

صياغة الفرض الإحصائي:

$$H_0 : \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

$H_1 : \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3$

حيث أن (H₀) وهو الفرض الصفري ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور محل الدراسة (H₁) وهو الفرض البديل ويعني أنه توجد اختلافات بين اثنين على الأقل من متوسطات محاور الاستبيان محل الدراسة ، μ_1 تمثل متوسطات قيم المحور الأول، μ_2 تمثل متوسطات قيم المحور الثاني، μ_3 تمثل متوسطات قيم المحور الثالث.

ANOVA (14): تحليل التباين أحادي الاتجاه

محاور الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	F	Sig. الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الجانب الوظيفي	7222.87	83517.2	290.0	751.
المحور الثاني: الجانب السيكولوجي	7500.88	47536.3		
المحور الثالث: جدوى التصميم	6667.88	20156.3		

للتقييم بما يعني وبنسبة تأكد وثقة 95% أن نقرر انها تميل إلى التقارب في انجاح التجربة البحثية. أي لا يوجد اختلاف أو تأثير سلبي للمتغيرات المستقلة من الجانب

وبإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات محاور الاستبيان محل الدراسة، وبالتالي معرفة تأثير تلك الفروق إن

وللتحقق من الفرضي الثاني للدراسة تم اجراء اختبار (ت) للعينات

المستقلة **Independent Samples Test**

صيغة الفرض الإحصائي: $H_0 : \mu_1 = \mu_2$

$H_1 : \mu_1 \neq \mu_2$

حيث أن (H_0) وهو الفرض الصفري ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم التقليدية والمقترحة محل الدراسة

(H_1) الفرض البديل ويعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم التقليدية والمقترحة محل الدراسة ، μ_1 تمثل متوسطات تقييم التصميم التقليدي، μ_2 تمثل متوسطات تقييم التصميم المقترحة محل الدراسة البحثية.

وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

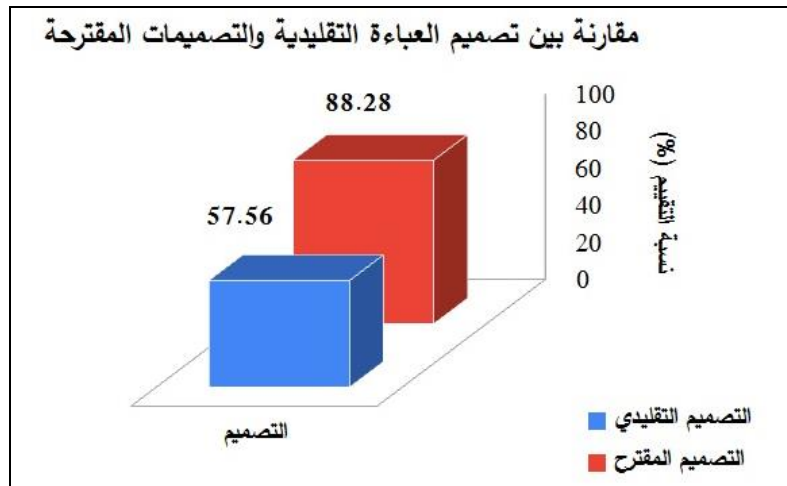
الوظيفي والجانب السيكولوجي على المتغير التابع (جدوى التصميم) يحول دون نجاح الفرض البحثي بل تتقارب تلك المتغيرات في التأثير الإيجابي على نجاح الفرضية البحثية.

وبالتالي تحقق الفرض البحثي الأول: إمكانية تصميم ملابس تحقق تيسيرا ودعمًا للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها بما يساهم في إثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة حالة الإعاقة الحركية.

(ب) الفرضية البحثية الثانية: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين التصميم المقترحة للعباءة والتصاميم التقليدية التي تستخدمها المرأة ذات الإعاقة الحركية لصالح التصميم المقترحة "

جدول (15): اختبار ت Independent Samples T Test

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig.الدلالة الإحصائية	ف	الدلالة الإحصائية
N	Mean	Std. Deviation	T	الاحصائية	F	الاحصائية
9	57.5556	1.42400			6.757	
9	88.2811	0.67817	-58.442	0.000		دال احصائيا



شكل (3): مقارنة متوسط نتائج التقييم للتصميمات المقترحة وتصميم العباءة التقليدية

لتحليل طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة البحثية وتأثير ذلك في نجاح اهداف الدراسة البحثية، تم اجراء كلا من:

1-اختبار تحليل الارتباط الخطي المتعدد،

2-تحليل الانحدار الخطي المتعدد

1-اختبار تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

لتقدير درجة الارتباط الخطي واتجاه هذه العلاقة الخطية بين

المتغيرات محل الدراسة تم حساب مصفوفة الارتباطات بين محاور

التقييم الثلاثة محل الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

(Person)

صيغة الفرض الإحصائي كالاتي: $(H_0): P = 0$

$(H_1): P \neq 0$

حيث أن: (H_0): الفرض الصفري (العدمي) (H_1): الفرض

البديل P: الارتباط

(H_0) وهو الفرض الصفري ويعني: معامل الارتباط الخطي بين

المتغيرات غير معنوي الدلالة ولا توجد علاقة بينها.

(H_1) وهو الفرض البديل ويعني: معامل الارتباط الخطي بين

المتغيرات معنوي الدلالة ولا يساوي الصفر وتوجد علاقة بينها.

يتضح من بيانات جدول رقم (15) وشكل (3) أن المتوسط بالنسبة للتصاميم المقترحة بلغ 88.281 بانحراف معياري 0.678 وهو أعلى من المتوسط بالنسبة للتصميم التقليدي البالغ 57.55 بانحراف معياري 1.424 كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 58.442 بقيمة احتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج (2):

بما أن القيمة الاحتمالية (P-value) تساوي 0.000 أي أقل من 0.05 لمحاور التقييم الثلاثة، لذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات التقييم وفق الاستبيان محل الدراسة بما يعني اننا نستطيع بأكد وثقة 95% أن نقرر أن هناك اختلافا معنويا ذو دلالة إحصائية بين التصميم المقترحة والتصميم التقليدي لصالح التصميم المقترحة ذات المتوسط الأعلى. وبالتالي تحقق الفرض البحثي الثاني: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين التصميم المقترحة للعباءة والتصاميم التقليدية التي تستخدمها المرأة ذات الإعاقة الحركية لصالح التصميم المقترحة "

ثالثا: تحليل العلاقة بين محاور متغيرات الدراسة البحثية:

جدول (16): مصفوفة الارتباط Matrix Correlations

محاور الاستبيان	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	الارتباط
المحور الأول: الجانب الوظيفي	939.	940.	1	قيمة المعامل

المعنوية	0.00	0.00	
قيمة المعامل	940.	1	69.9
المعنوية	0.00		.000
قيمة المعامل	939.	69.9	1
المعنوية	0.00	.000	

من ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق تجديداً وابتكاراً واثراءً لمجالات الأزياء لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)
لتحليل الانحدار فقد تم بناءه على افتراض أن المحور الثالث (جدوى التصميم) متغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الأخرين (الجانب الوظيفي، الجانب السيكولوجي) كمتغيرات تفسيرية مستقلة، وعليه تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

صياغة الفرض الإحصائي كالتالي: $(H_0): R = 0$

$(H_1): R \neq 0$

حيث أن: (H_0) : الفرض الصفري (العدمي) (H_1) : الفرض البديل

(H_0) وهو الفرض الصفري ويعني: نموذج الانحدار الخطي بين المتغيرات غير معنوي الدلالة.

(H_1) وهو الفرض البديل ويعني: نموذج الانحدار الخطي بين المتغيرات معنوي الدلالة.

علماً بأن: (الانحدار معنوي الدلالة أي يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع تمكن من القدرة على التنبؤ.)

ويرمز Y للمتغير التابع: جدوى التصميم.

X1 للمتغير المستقل الأول: الجانب الوظيفي.

ويرمز X2 للمتغير المستقل الثاني: الجانب السيكولوجي.

يتضح من جدول (16) أن هناك ارتباط طردي قوى جداً متفاوت الدرجات والقوة وذلك بين كل زوج من محاور الدراسة الثلاثة وبالتكرار على علاقة كلا من المحاور الأول والثاني بالمحور الثالث والذي يمثل هدف التنبؤ بالدراسة نجد أن: علاقة الارتباط جاءت طردية قوية جداً بين كل محور من محوري الدراسة الأول والثاني على حدي والمحور الثالث. فقد جاءت درجة الارتباط (0.939) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الأول والمحور الثالث. وجاءت درجة الارتباط (0.969) طردية قوية جداً وذات دلالة معنوية بين المحور الثاني والمحور الثالث. ويلاحظ من الجدول أن قيمة (P-value) بين كلا زوجين من محاور الدراسة الثلاثة جاءت 0.000 أي أقل من 0.01 أي جاءت معنوية وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الذي يفترض أنه لا توجد علاقة ارتباط بين محاور الدراسة، ونقبل بالفرض البديل القائل بأن علاقة الارتباط بين المتغيرات على المحاور الثلاثة للدراسة تختلف عن الصفر. أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية قوية جداً ومعنوية أي أنها لا تساوي الصفر. بما يعني أن محاور الاستبيان محل الدراسة تكمل بعضها بعضاً ولا تتنافر بل تتضافر معاً في تحقيق إمكانية توظيف تصميمات أزياء تراعي حالة المرأة

جدول (17): ملخص نتائج نموذج الاختبار Model Summary^b

النموذج Model	معامل ارتباط بيرسون R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	اختبار داربين واتسون Durbin-Watson
1	.972 ^a	.946	.928	86119.	803.2
a. Predictors: (Constant)			ب. المتغير التابع: المحور الثالث (جدوى التصميم)		

0.06 % وهي نسبة هامشية ترجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، أي أن محاور الدراسة الأول والثاني (الجانب الوظيفي، والجانب السيكولوجي) قادرة على تفسير 94% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الثالث (جدوى التصميم).

وبالرجوع إلى جدول (17) نجد أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوي 0.972، بقيمة معامل التحديد (R Square) يساوي 0.946 وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة (X1, X2) تفسر 94% من التباين في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع Y وهي نسبة مرتفعة والنسبة الباقية تقريباً

جدول (18): تحليل أنوفا لاختبار معنوية الانحدار ANOVA^a

النموذج Model	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	تربيع المتوسط Mean Square	F	Sig. الدلالة الإحصائية
Regression الانحدار	77.550	2	775.38	283.52	.000 ^b
Residual القيم المتبقية	450.4	6	742.		
المجموع	000.82	8			
a. Dependent Variable			ب. المتغير المستقل: المحاور الأول والثاني (الجانب الوظيفي والسيكولوجي)		

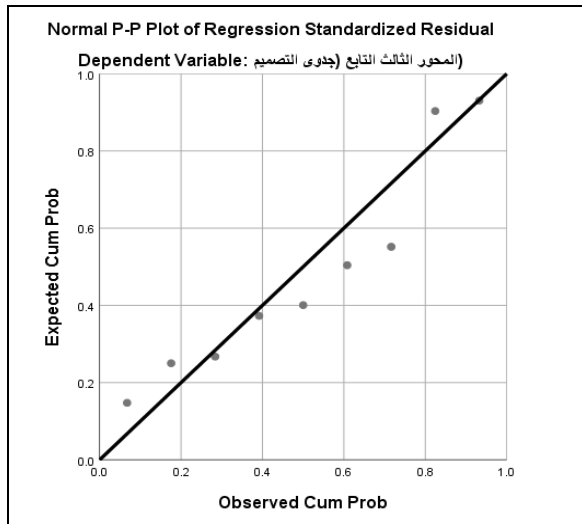
ونستطيع القول بأن نموذج الانحدار معنوي الدلالة، وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة للدراسة على المتغير التابع (جدوى التصميم) تمكن من التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

كما يتضح من جدول (18) لتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار أن قيمة الاحتمال P-value تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الخاص بالنموذج ونقبل الفرض البديل.

جدول (19): معاملات الانحدار^a Coefficients

التعددية الخطية Collinearity Statistics		الدلالة الإحصائية .Sig	اختبار T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج Model
معامل تضخم VIF	معامل التسامح Tolerance			Standardized	بيتا غير B	الخطأ المعياري Std. Error	
		696.	410.		9359.	072.4	ثابت
532.8	117.	418.	870.	242.	314.	273.	الجانب الوظيفي
532.8	117.	037.	671.2	742.	256.	683.	جانب سيكولوجي

a. Dependent Variable



شكل (4): خط الانحدار

نجد أن النقاط تتجمع بكثافة حول خط قطري بزاوية 45 درجة بما يجعل شكلها يقترب من الخط المستقيم وهذا معناه اعتدال التوزيع الاحتمالي للبواقي المعيارية بما يعني أنها تتوزع توزيعاً طبيعياً من شروط صحة إجراء تحليل الانحدار، شكل رقم (4).

رابعاً: التمثيل البياني

تم حساب الوزن النسبي لتقييم بنود التحكم التسعة في محاورهم الثلاثة الناتجة من تحكيم عدد 9 تصاميم متنوعة لأزياء تراعي التيسير والدعم للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها بما يساهم في إثراء صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات بأساليب تصاميم متنوعة. وتم عرض نتائج تقييم المحكمين في جدول (20) وجدول (21). وتم تمثيل نتائج كل محور على حدى، وفي النهاية تم عرض التقييم الإجمالي للتصميمات المنفذة من خلال عرض نتائج متوسطات المحاور سوياً. وعالية تم ترتيب نجاح التصميمات في تحقيق الفرض البحثي من خلال التقييم الإجمالي للتصميمات.

جدول (20): الوزن النسبي لنسب تحقق محاور وبنود الاستبيان في التصميمات المنفذة

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول				المحور الفقرات
	فقرة 9	فقرة 8	فقرة 7	فقرة 6	فقرة 5	فقرة 4	فقرة 3	فقرة 2	
88.66	88.33	89	88.44	89.22	88.22	88	87.66	87	نسبة التحقق (%)

في حين سجل البنود رقم 1 والمعنى بقياس الجانب الوظيفي من خلال إتاحة التصميم دعماً لتيسير وتبسيط كفاءة ارتداء وخلع العباءة للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد سجل أقل نسبة تحقق وفق الاستبيان. بلغت النسبة (87.00%).

لمعرفة العلاقة بين جدوى التصميمات المقترحة وتأثيرها في تيسير الملابس لدعم المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة من جانب والمتغيرات المستقلة المفردة (الجانب الوظيفي والسيكولوجي) من جانب آخر وصياغة معادلة خط الانحدار.

قيمة (F) البالغة 52.283 حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار كما بالجدول (17، 18، 19) أن نموذج الانحدار ككل معنوي الدلالة وذلك من خلال بدلالة 0.000 أي جاءت أقل من مستوى المعنوية 0.01.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين جدوى التصميم والجانب الوظيفي بقيمة (0.242) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت والدلالة المرتبطة بها، ويعنى ذلك انه كلما زادت كفاءة الجانب الوظيفي للتصميم بمقدار وحدة ارتفع بالنتيجة مستوى فاعلية جدوى التصميم بمقدار 0.242 وحدة.

وكذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير الجانب السيكولوجي جاءت بقيمة 0.742 ذات دلالة إحصائية، ويعنى ذلك أنه كلما زاد استغلال الإمكانات السيكولوجية للتصميم بمقدار وحدة ارتفع بالنتيجة مستوى جدوى وفعالية التصميم بمقدار 0.742 وحدة.

ولحساب نموذج الانحدار الخطي المتعدد تستخدم المعادلة الآتية:

$$Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2$$

حيث أن: Y: المتغير التابع، (X₁, X₂): المتغيرات المستقلة
B₀: ثابت النموذج
المتغير التابع المحور الثالث (جدوى التصميم)

B₁: معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول (X₁) (الجانب الوظيفي)
B₂: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني (X₂) (الجانب السيكولوجي)

$$B_0 = 0.0724 \quad B_1 = 0.273 \quad B_2 = 0.683$$

حيث أن معاملات الانحدار للمتغيرات هي:
لذا يمكن أن نتنبأ بالنموذج المقدر لمعادلة خط الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$Y = 4.072 + 0.273 X_1 + 0.683 X_2$$

بمعنى أن: نجاح جدوى التصميم في تيسير الملابس للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن التنبؤ به من خلال المعادلة التالية:
جدوى التصميم = 4.072 + 0.273 * الجانب الوظيفي + 0.683 * الجانب السيكولوجي

جدول (21): الوزن النسبي لتقييم التصميمات المنفذة من خلال بنود الاستبانة المحكمة

التقييم الإجمالي	محاور التقييم			رقم التصميم
	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	
91.83	92.00	93.50	90.00	التصميم الأول
93.00	93.00	93.50	92.50	التصميم الثاني
89.92	90.00	90.50	89.25	التصميم الثالث
86.92	88.00	96.50	86.25	التصميم الرابع
87.58	88.00	88.25	86.50	التصميم الخامس
87.25	87.00	87.25	87.50	التصميم السادس
88.83	90.00	89.25	87.25	التصميم السابع
82.25	82.00	82.50	82.25	التصميم الثامن
87.83	88.00	87.50	88.00	التصميم التاسع
88.38	88.67	88.75	87.72	المتوسط



شكل (5): تقييم مدى تحقق محاور وبنود الاستبيان

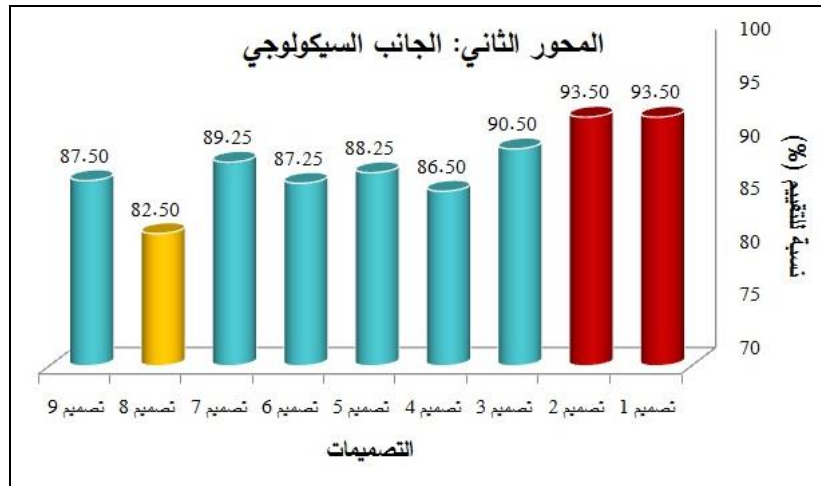
بين المحاور الثلاثة وفق تقييم المحكمين.
 3- قد بلغ متوسط تحقق المحور الأول (الجانب الوظيفي) في التصميمات التسعة (87.72%)، مسجلا المركز الثالث بين المحاور الثلاثة وفق تقييم المحكمين.
 4- إذا فقد أظهرت النتائج أن بنود المحور الثاني والتي تقيس الجانب السيكولوجي قد تحقق إجماليا بنسبة أعلى من المحاور الأخرى.

ومن الجدول (21) والشكل (5) يتضح الآتي:
 1- قد بلغ متوسط تحقق المحور الثاني (الجانب السيكولوجي) في التصميمات التسعة (88.75%)، مسجلا المركز الأول بين المحاور الثلاثة وفق تقييم المحكمين.
 2- بلغ متوسط تحقق المحور الثالث (جدي التصميم) في التصميمات التسعة (88.67%)، مسجلا المركز الثاني



شكل (6): تقييم المحور الأول: تحقق الجانب الوظيفي

ومن شكل (6) وجدول (21) نجد أن أكثر التصميمات تحقيا للمحور الأول الذي يقيس الجانب الوظيفي هو التصميم الثاني حيث بلغت نسبة التقييم (92.50%)، بينما سجل التصميم الثامن أقل نسبة تحقق (82.25%).



شكل (7): تقييم المحور الثاني: تحقق الجانب السيكولوجي

ويوضح من شكل (7) وجدول (21) أن أكثر التصميمات تحقياً للمحور الثاني المعني بقياس الجانب السيكولوجي هو التصميم الأول والثاني فقد بلغت درجة التقييم (93.50%)، بينما سجل التصميم

الثامن أقل درجة تحقق للمحور الثاني، قد بلغت نسبة التحقق فيه (82.50%).



شكل (8): تقييم المحور الثالث: جدوى التصميم

ويوضح شكل (8) وجدول (21) أن أعلى درجة تقييم للمحور الثالث الخاص بتقييم جدوى التصميم من نصيب التصميم الثاني، وقد بلغت

نسبة التقييم (93.00%). بينما أظهر التصميم الثامن أقل درجة تحقق للمحور الثالث بنسبة تحقق (82.00%).

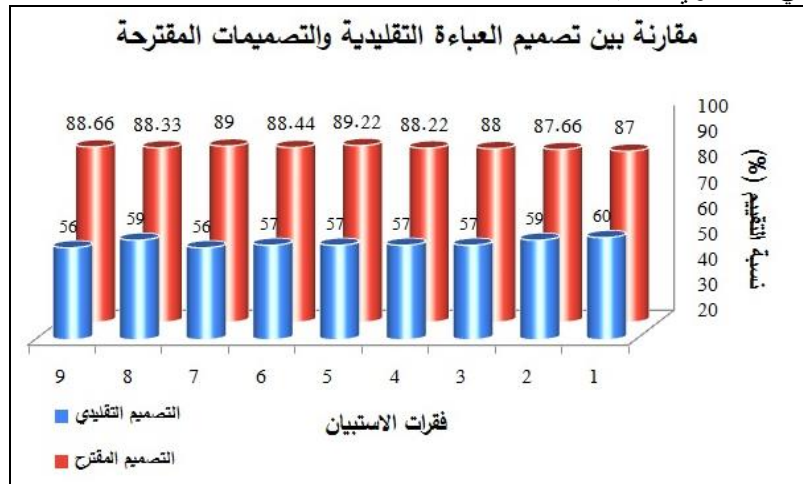


شكل (9): ترتيب التصميمات التسعة حسب التقييم الإجمالي تبعا لآراء المحكمين

وتحليل التقييم الإجمالي للمحاور الثلاثة المصممة لعرض مدي نجاح الدراسة البحثية، وفق شكل (9)، نجد أن التصميم الثاني قد سجل أعلى درجة تقييم من المحكمين (93.00%) كإجمالي تقييم تحقيقاً للمحاور الثلاثة لأهداف البحث، يليه التصميم الأول (91.83%) كأفضل ثاني تصميم ثم التصميم الثالث (89.92%) كأفضل ثالث تصميم، بينما سجل التصميم الثامن أقل درجة تقييم من

المحكمين (82.25%) بين التصميمات التسعة المنفذة. وبلغ متوسط نسبة تحقق التقييم الإجمالي للمحاور الثلاثة في التصميمات التسعة (88.38%)، وهي نسبة عالية تدل على حسن اختيار محاور البحث وتحقق أهداف البحث المنشودة من نجاح توظيف تصاميم ملابس تحقق تيسيراً ودعماً للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة (حالة الإعاقة الحركية) في التعامل مع ملابسها بما يساهم في إثراء

صناعة الملابس الجاهزة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (10): مقارنة بين تصميم العباءة التقليدية والتصميمات المقترحة

المستخدمة في صناعة الحجاب رسالة دكتوراه كلية التربية للاقتصاد المنزلي مكة المكرمة.

2- تركستاني، حورية عبدالله (1408هـ): دراسة العوامل المؤثرة على تصميم حجاب المرأة السعودية في مكة المكرمة رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج مكة المكرمة.

3- الدراويش، يامن أحمد خليل، القمش، مصطفى نوري (2011): تقييم الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية المقدمة المسنين ذوي الإعاقة في دول رعاية كبار السن في الأردن في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير جامعة عمان العربية الأردن.

4- الرشيد، فاطمة سحاب حلواني (2019): فاعلية برنامج إرشادية في خفض الضغوط النفسية لدى الطالبات المعوقات حركية في منطقة القصيم، المجلد الدولية للعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

5- سعد، نوال بنت عمر بن عبدالله (2012): المنهج النبوي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة حوليات مركز البحوث والدراسات الإسلامية كلية دار العلوم جامعة القاهرة.

6- السمان، سامية إبراهيم لطفى (1997): موسوعة الملابس، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

7- شوقي، اسماعيل (2006): التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي، ط3، مكتبة جريز، السعودية.

8- طاووس، نانسي محمد سامي و السيد، حسن محمد وأخرون (2014): الملابس التقليدية للمرأة لملائمة المرأة ذات الإعاقة الحركية بحث ماجستير في التربية النوعية، مجلة كلية التربية، بورسعيد، مصر.

9- عابدين، أمل بسيوني وشبل، ميرال عادل (2006): دراسة التصميم الملبسي المناسب لحجاب المرأة المسلمة، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

10- العاصي، محمد محمد (2011): أوجه رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة المجلة العلمية لي كلية أصول الدين والدعوة في الزقازيق مصر.

11- عشموي، ماجدة عبد الجليل (2015): مشكلات تصنيع الملابس الخارجية للسيدات العباية الحريمي المجلد المجلد 31 مجلة الاقتصاد المنزلي مصر.

12- علي، أحمد رफी (1998): التنوع والنقد الفني، ط 2، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض.

13- غالب، منا موسى و ماضي، نجده إبراهيم وأخرون (2018): تصميم وتنفيذ ملابس وظيفية تتلاءم مع احتياجات

ويوضح شكل (10) مقارنة بين التصميم التقليدي للعباءة والتصميمات التسعة المقترحة لملائمة حالة المرأة ذات الإعاقة الحركية (الأطراف السفلية) من حيث البنود والمحاور المحددة في الاستبيان. ويتضح مدي تفوق التصميمات المقترحة علي التصميم التقليدي في تحقق جميع البنود والمحاور مما يثبت نجاح الدراسة في تحقيق الهدف الاهداف المحددة.

الخلاصة Conclusion

وبناء عليه ومما سبق من التحليل الاحصائي والبياني توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. صحة وثبات الاستبيان أداة الدراسة البحثية.
2. اعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة المتغيرات محل الدراسة.
3. التجانس بين متوسطات محاور الاستبيان أداة الدراسة.
4. التباين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور الثلاثة للتقييم وفق الاستبيان محل الدراسة.
- 5- تحقق الفرضيات البحثية.
5. علاقة الارتباط: بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية قوية جدا ومعنوية أي أنها لا تساوي الصفر.
6. نموذج الانحدار: هو نموذج معنوي الدلالة وتفسر النتائج 94% من التباين الحاصل في توظيف جدوى التصميم ليحقق تيسيرا ودعما للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع ملابسها.
7. أمكن من خلال التمثيل البياني لنتائج تقييم التصميمات التوصل لأفضل التصميمات من حيث تحقق كل محور من محاور الاستبيان على حدي، كما أمكن ترتيب التصميمات من حيث التقييم الإجمالي لمحاور الاستبيان الثلاثة.
8. أمكن عمل مقارنة بين التصميمات المقترحة والتصميم التقليدي للعباءة من خلال تقييم بنود ومحاور الاستبيان المصمم لتقييم مدي نجاح فكرة الدراسة.

التوصيات Recommendations

- 1- ضرورة اهتمام مصممي الأزياء وشركات ومصانع الملابس الجاهزة بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الملابس المختلفة الملائمة لهم.
- 2- إضافة جزء بالمقررات التعليمية لتصميم وتنفيذ ملابس المعاقين حركيًا والتركيز على احتياجاتهم الوظيفية من الملابس.
- 3- إجراء مزيد من الدراسات الهادفة حول الإعاقات المختلفة و وسائل توفير الراحة الملبسية.

المراجع References

- 1- أربعين، هند محمد (1423هـ): دراسة كفاءة الأقمشة

- Global Fashion Conference, London – England
- 18- Meinander. Harriet & Varheenmaa (2002): Clothing and Textiles for Disabled and Elderly People- Espoo, Research Notes, Research center of Finland.
- 19- Robin-L-, Marcus (2001): The effect of compression garment on balance and gait in children with cerebral palsy. university-of-Utah
- الأطفال البنين المعاقين حركياً، مجلة البحوث في مجال التربية النوعية.
- 14- كامل، أسامة راتب (1994): النمو الحركي ، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 15- المطوع، عبدالله بن سعود (2015): اسهام أعضاء هيئة التدريس في بيان دور الإسلام في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة شقراء، مجلة التربية الخاصة والتأهيل (2) العدد (7).
- 16- مقالن، سمر محمود (2016): تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفياً وجمالياً لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
- 17- Alajaji, Tahani Nasser(2018) - Abaya and its Aesthetic Fashion Role in Saudi Arabia